

والحنان كالمصير يصرفهم كفدنا وقبل هو الشيطان وذلك بافتار الله
سألي اياه على ذلك والاولى اخبره الله ملك يورث المؤمن ان لا يم
الماضي من **بعض** باهل مكة **بالمثل** اي حين اشركوا وقوله تعالى **وقامهم**
قسطه اي باحق الدالة على صدقهم حال من الواو باصاير قد وعطف على
ظلموا **الساوي** والحال **الهم** ما **لا يوسوا** اي وما استقام لهم ان يوسوا ولو
جائهم كل اية لعلوا يتظاهروا بهم فبئس حالهم على كذبهم لتأكيد النبي **كذب** اي مثل
ذلك الحرام العظيم وهو هلاكهم لما كذبوا رسوله **عزى** اليوم **لجنتي** اي
جنتهم باهل مكة كذبهم محمد صلى الله عليه وسلم فوضع المظهر موضع المضمرة
للدلالة على كمال جرمهم واهم اعلام فيه **عزى** اي ايها المرسل اليهم
الشرف سنا **حده** خلفه **في الارض** من **يهدم** اي استخلفنا في هدمنا
المؤمن الذي اهلكها استخلاف من يخبر **سلفه** وخبر اعلمكم من **السلف**
في علم الشهادة لا قامة **حجة** **كذب** ممنون من مخبر واستحقاقكم كيدونه
من نظائر هذا وسنه قوله تعالى ليلوكم ابيكم احسن عملا وقال صلى الله عليه
وسلم ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فاحفظوا كيف تمولون
وقال قتادة صدق الله رسنا ما جعلنا خلف الا لظننا اننا فاروا
الله من عا كخبر بالليل والنهار قال الزجاج وموضع كيف نف نف
تمولون اي لا يملون لظننا لا يمتحنوننا منهم والاستظهار لا يمل فيه ما فعله
لان له صدر الكلام فلا يصدق منه عامله وظاهر كلامه ان كذب مفعول
لتمولون وجمهورية الجاه على انه حال من مخبر تمولون **راد** **العلم** اي واورد
عزى على هؤلاء المشركين **ان بائنا** اي كقارن الذي انشاه اليك بالحق حاله
كوة ذلك الايات **ببعض** اي طاهر كذبل على وعد البنت وصحة نبوتك
قال النبي لا يخرج العلم اي لا يخرجون نوا اهلهم لا يؤمنون
بالبحث بعد الموت وكل من كان منك للثقت بعد الموت فانه لا يخرج نوا با
ولا يخاف عقابا **انت** من عندك بمقارن اي كلام مجموع جامع لم يرد
تقوية اي نظمه ومعناه **بالمناظر** الخزي والمعاني باقية وقد
كانوا علمين بالله صلى الله عليه وسلم مشاهير في **المؤمن** ذمهم ولكنهم خمدوا
اذ ياخذ في الغيب حصا على اجابة مطلوبهم فيقتل ما ادعاه او يهدك
واختلف في هذا القائل فقال قتادة هم مشركوا اهل مكة وقال مقاتل
هم جسد نضر عبد الله بن امية عجمي والوليد بن المغيرة ومكدر بن حفص
وعملين عبد الله بن ابي نسيب العاصري والفاضي بن جابر بن هشام بن ابي
للمتصلي الله عليه وسلم ان كنت تريد ان يؤمن بك فانت بقران ليس فيمرك
لعبادة الاله والعرشي ومساء وليس فيه عيبها وان لم يقر بها الله ففعل
انت من عند نفسك او بدله فاحمل مكان اية عذاب اية رحمة او مكان حرام

حلالا

حلالا وكان حلالا حراما وما كان كانه قبل فاذا اقول لهم تعالى **قال** لم **ما كذب**
فيه ما يصح **ل** ولا يتصور بوجه من الوجوه **ان الله** من **بعض** اي من قبل **عزى** وانا
كفي بالجواب عن الشدي لاسلام امتناعه امتناع الايمان بقران آخر وقران
بائع وابوعمر بنخ البيا والباقون بالسكون **ان** اي ما **ان** **الاما** **بعض** فقام كونه
واهم عنه **اللا** **الشيء** ولا ادر شيئا من نحو ذلك الاستماع لرحي الله تعالى
واوامره ان نسخت اية شئت المسحة وان بدلت اية مكان اية شئت المشددين
وليس في تبديل ولا نسخ **الاطراف** **ان عصمت** **علي** اي تبديله **عذاب** **بعض**
فان يؤمن بزعمه كذب وكشاك كعبي ممن يتكلم لهذا بما لا يخاف عاقبة في
ذلك اليوم الذي تذهل فيه كل ضعة عما ارضعت وفرافع وابن كثير وابوعمر
وطي واي **بعض** **البا** والباقون بالسكون **قال** يا محمد ايولا المشركين الذين طلبوا
منك تغيير القران وتبديله **لو** **الله** **ما** **لا** **يبطل** **اي** **لو** **شاة** **الله** **لم** **ينزل**
هكذا القران ولم يامر بقراءة عليكم **ولا** **ادراك** **كفره** **ولا** **اعلم** **كده** **على** **الساوي**
وفاي كثير يتخلو عن الذي يقصد له في هذا الكلام جواب لو اي لا تعلم
على لسان عربي والباقون بالمد المفصل وقوله **تس** **فقد** **لست** **اي** **مك**
قراءة بافع **ابن** **كثير** **وعاصم** **بظاهر** **اشا** **عند** **التا** **والباقون** **بالادغام**
فيهم **عمر** **سبن** **اربعين** **من** **بعض** **اي** **قبل** **ان** **يوحى** **الى** **هذا** **القران** **لان** **الله**
ولا اعلمه مؤذنا **اشارة** **الى** **ان** **هذا** **القران** **مخبر** **اخارة** **للعادة** **وتقويه**
ان اولئك الكفار كانوا اسنادا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول
عنه ابي ذلك الوقت وكانوا عالمين باحواله وانه ما طالع كتابا ولا فخذ كتابا
ولا تفكر من احدي ثم بعد اقتراضه بعين سنة على هذا الوجه جامع لهذا
الكلام العظيم المشتمل على غايب علوم اصول ودقائق على الاحكام
وطايف الاخذ والاسرار فخص الاولين وعجزت معارضته العلماء والمف
والفصحاء وكل من له عقل سليم فانه يعتبر ان مثل هذا لا يحصل الا بالوحى
والاهام من الله تعالى **اللا** **تفكر** **اي** **ولا** **تستعملون** **عقولكم** **بالدبر** **والفكر**
لله **وان** **مثل** **هذا** **الكلام** **العظيم** **على** **من** **يتكلم** **ولم** **يشهد** **ولم** **يطال** **كما** **اولم**
بما رساله لا يكون الا على سبيل الوحي من الله تعالى لان من مثل هذا جواب عما
دسوه تحت قولهم انت بقران غيرهم اما اضافة الا فترا اليه تنبيه
اقام صلى الله عليه وسلم بعد ان اوحى اليه بمكة ثلاث سنين سنة ثم هاجر
فام باله سنة ثلث سنين وثاني وهو ابن ثلاث وستين سنة قال
الشوي ورد في غير صلى الله عليه وسلم ثلاث روايات اعدادها الدنو في صلى الله
عليه وسلم وهو ابن سبعين سنة والثانية خمسون سنة والثالثة ثلاث
وستون سنة وبها صحها واستبرها وتا وتا وتا سنة بان راورها اقصر
فيها على العمود وتلك الكسر ورواية الخمس ايضا مودة وحوصلتها اشبهه